

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" 97)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس

التاسع والسبعون في مذاكرة كتاب السنة بابي بكر الخلال - 00:00:01

والذي يرويه عن المروض وغيره عن الامام احمد ابن حنبله يرويه عن غيره نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع

المسلمين يا رب العالمين - 00:00:28

قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله في كتاب السنة في سياق ذكر الجهمية ومقاتلتهم اعداء الله الكفار قال سمعت ابا بكر المروزي قال

سمعت ابا عبدالله وذكر الجهمية فقال - 00:00:56

انما كان يراد بهم المطابق تدري اي شيء عمله هؤلاء في الاسلام قيل لابي عبد الله الرجل يفرح بما ينزل باصحاب ابن ابي دؤاد عليه

في ذلك اثم قال ومن لا يفرح بهذا - 00:01:12

قيل له ان ابن المبارك قال الذي ينتقم من الحجاج هو ينتقم للحجاج من الناس قال اي شيء يشبه هذا من الحجاج؟ هؤلاء ارادوا

تبديل الدين هذا الكلام المروي عن الامام احمد - 00:01:26

في ان شأن ديننا دين الجهمية المطابقة اي لا حلال ولا حرام ولا ديانة ولا تشريع يطبق على الناس عدم التدين وعدم التعبد لانه ليس

لهم رب يعبدونه له حقيقة - 00:01:42

انما هي اشياء متوهمة في اذهانهم وسبق لنا ان العلماء رحمهم الله اجمعوا على كفر الجهمية نقل ذلك الاجماع غير واحد من السلف

منهم اللاكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة - 00:02:04

قبله الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني في كتاب السنة له وغيرهم وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله ولقد تقلد كفرهم

الجهمية خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:02:24

خمسون في عشر يعني خمسمئة ولقد حكاها الليم امام للالكائي ومن قبله الحافظ الطبراني ولما اورد عليه السائل وهو المروزي انه

قيل للامام احمد الرجل يفرح بما ينزل على اصحاب ابن ابي دؤاد من الابتلاء والسجن والضرب - 00:02:43

قال ومن لا يفرح بذلك اي بهذه النوازل التي تصيب اه اهل البدع وكذلك يفرح بما يجري عليه من المصائب لاجل بدعتهم لما قيل له

ان ابن المبارك قال في الذي ينتقم - 00:03:09

ان الحجاج هو ينتقم للحجاج من الناس ان الحجاج كان اميرا ظالما غشوما قال واين يقاس هذا بهذا؟ فان الحجاج لم يزل عليه اسم

الاسلام واما الجهمية فزال عنهم وصف الايمان بما اتوا به من هذا الناظر - 00:03:29

ولهذا قال اي شيء يشبه هذا من الحجاج هؤلاء يعني الجهمية ارادوا تبديل الدين نعم قال اخبرني عبد الملك ابن عبد الحميد قال قال

لي ابو عبد الله وذكر الجهمية وما يصنعون؟ قال ليس بالناس حياة. يعني في عدم الانكار عليهم - 00:03:51

في غلائظ وشنائع ما ابتدعوه في ذات الله واسمائهم وصفاتهم وفي الايمان. نعم قال اخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا المثنى

الانباري انه سمع ابا عبدالله يقول ما حل بالاسلام - 00:04:12

ما حل بالاسلام اي بسبب هذه الفتنة البغياء. والعمياء فتنة الجهمية لما حملوا الناس على القول بخلق القرآن نسأل الله العفو والعافية  
نعم قال اخبرني محمد بن موسى ان حمدان بن علي حدثهم قال سمعت احمد يقول الجهمية تقول اذا عرف ربه بقلبه وان لم تعمل  
جوابه - [00:04:30](#)

يعني فهو مؤمن. وهذا كفر. ابليس قد عرف ربه بقلبه فقال فربي بما اغويتني يعني من مسائل كفر الجهمية قولهم ان الايمان معرفة  
الله بالقلب وش ضد المعرفة الجهل فيكون الكفر - [00:04:53](#)

الجهل على مذهبهم يكون في ابليس مؤمنا لانه عرف ربه ويكون فرعون مؤمنا لانه عرف ربه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم يقولوا  
وعلوا اذا من يكون كافرا على مذهب الجهمية نفسه كافر لانه ضيع ربه لا يعرفه - [00:05:11](#)

ولهذا قلب عليه شيخ الاسلام الدليل فقال انت كافر على مذهب نفسك اي نعم قال اخبرني عبد الملك ابن عبد الحميد قال حدثني  
عباس الوراق قال سمعت وكيعا يقول الجهمية تقول الايمان معرفة بالقلب فمن قال الايمان - [00:05:33](#)

معرفة بالقلب يستتاب. فان تاب والا ضربت عنقه. نسأل الله العفو والعافية. فان تاب اي من قول الجهمية والا ضربت عنقه ردة لقيام  
الزندقة وناقض الايمان فيه عيادا بالله والاستتابة - [00:05:51](#)

درج عليها عمل المسلمين واجمعوا على ان من قام به الكفر فان الاستتابة ثلاث مرات من شأن الحاكم يقطع المعذرة بيننا وبين الله  
فيه في اقامة الحد عليه وقد استتاب علي رضي الله عنه - [00:06:07](#)

السبئية الروافض واستتيب استتاب الصحابة مانع الزكاة على بذلها وعدم المحاربة على منعها فهذا مما وقع فيه الاجماع نعم. قال  
اخبرني عبد الملك انه ذاكرا ابا عبد الله امر الجهمية وما يتكلمون به فقال في كلامهم كلام الزندقة - [00:06:27](#)

يدورون على التعطيل ليس يثبتون شيئا وهكذا الزنادقة وقال ابو عبد الله بلغني انهم يقولون شيئا هم يدعون وينقضونه على  
المكان. يقولون هو شيء في الاشياء كلها وليس بالشيء في الشيء. قال لي - [00:06:53](#)

فهو قد ترك قوله الاول واقبل يتعجب اليه. نعم. يعني ان حقيقة قول الجهمية انه ليس هناك اله معبود ليس هناك اله معبود لانهم لم  
يثبتوا لله وجودا يخصه قالوا انه موجود بشرط الاطلاق وهذا يسمى بالوجود الذهني - [00:07:08](#)

لا يكون خارج الذهن. نعم قال اخبرني محمد بن علي ابن محمود ابن فرقد الوراق قال حدثني احمد بن سعد الجوهري قال سمعت  
احمد بن حنبل احمد بن حنبل يقول - [00:07:31](#)

ما احد اضر على اهل الاسلام من الجهمية ما يريدون الا ابطال القرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم  
على رسول الله هذا يا اخواني مع ما سبق - [00:07:44](#)

يدل على ان علماء السلف ادركوا حقيقة هذه البدع ومآلاتها وصبروا غورها وعرفوا ما وراءها فلم ينظروا الى مجرد اللفظ او مجرد  
البدعة وانما نظروا الى غوائلها واثارها وصبروها ولهذا عظم موقفهم من هذه البدع - [00:07:57](#)

صلاية وقوة وردا حتى جادوا بانفسهم لله في سبيلي الدفاع عن حياض هذا الايمان وحياض العقيدة نعم قال اخبرنا احمد بن محمد  
بن عبدالله بن صدقة قال حدثني بشر بن خالد العسكري قال حدثنا يحيى ابن ادم قال قال لي ابو بكر ابو بكر ابن - [00:08:22](#)

انما يحاولون الجهمية ان ليس في السماء شيء لا حول ولا قوة الا بالله ولهذا وش مذهب الجهمية في علو الله كمذهبهم في عموم  
الصفات يعطلونها وقالت الجهمية ان الله في كل مكان - [00:08:47](#)

وانه شيء لا كالأشياء وهذا كله فلسفة وسفسطة لا حقيقة لها مذهب الجهمية درجة للأسف عنده عوامل اشاعة فقالوا ان الله في كل  
مكان واشد ما عليهم احاديث وادلة علو الله على - [00:09:04](#)

خلقه وعلى عرشه نعم قال الامام ابو بكر خلان رحمه الله تفريع ابواب تبين مقالة الجهمية وما افتقرت عليه في اقاويلهم في القرآن  
وغيره. لما ذكر في الابواب السابقة ما يتعلق بحكمهم - [00:09:22](#)

وحقيقة مذاهبهم ذكر الان من المسائل الشهيرة والابواب المشتهرة في بدع الجهمية واشهر بدعهم القول بخلق القرآن الذي بثوه في  
الناس وامتحنوا الناس عليه حتى تقلده في زمانهم السلطان نعم - [00:09:38](#)

قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول افتقرت الجهمية على ثلاث فرق الذين قالوا مخلوق والذين شكوا والذين قالوا الفاظ القرآن مخلوقة. قال ابو عبد الله ولا نقول هؤلاء واقفة. نقول هؤلاء شكافة - [00:09:57](#)

اذا الجهمية عند الامام احمد ثلاث فرق الفرقة الاشهر الذين قالوا ان القرآن مخلوق ليس بكلام الله ودرجة معهم فيه المعتزلة بل حتى متكلم الاشاعرة حقيقة قولهم في القرآن يرجع الى - [00:10:14](#)

المعتزلة فمن قال انه عبارة وهم الاشاعرة ان القرآن عبارة عن كلام الله ومن قالوا انه حكاية وهو قول الماتوردية يعني انها ليس القرآن الذي معنى حقيقة ما تكلم الله به - [00:10:35](#)

ان كلام الله عندهم ما تريدي واشاعرة كلاما نفسيا لم يخرج من الله فحقيقة قول هؤلاء ترجع الى الى هذا القول الفرقة الثانية من الجهمية الشكافة وهم الذين توقفوا بزعمهم فلا يقولون مخلوق ولا غير مخلوق - [00:10:52](#)

سماهم الامام احمد بالشكافة وان كان الاسم الدارج عليهم انهم واقفة اه الطائفة الفرقة الثالثة اللفظية وهم عند الامام احمد من الجهمية قالوا الفاظنا بالقرآن مخلوقة تمويها للناس وتلبيسا للمذهب - [00:11:16](#)

وسياتي ان الواقفة واللفظية شر من اين من الجهمية من حيث شر من من الناطق بان القرآن مخلوق من الجهمية من حيث ان هؤلاء تستروا بهذا القول بالوقف وبالقول بان الفاظنا بالقرآن مخلوقة الى حقيقة المذهب - [00:11:46](#)

واولئك صرحوا وصار المتستر المتلبس شرا من المصرح بشره والمعنى الثاني لللفظية من قالوا ان الفاظنا بالقرآن مخلوق ولم يكونوا من الجهمية وانما ارادوا حركاتهم من الغنم والمدود والاصوات والحفظ في ضبطه واتقانه وكتابة المصحف في رسمه - [00:12:05](#)

هي فعل العبد اما الملفوظ والمقروء والمسموع والمكتوب والمثل هو كلام الله ليس هؤلاء لفظية نعم قال اخبرني حنبل بن اسحاق بن حنبل بواسط قال سمعت ابا عبد الله يقول الجهمية على ثلاثة دروب - [00:12:33](#)

فرقة قالوا القرآن مخلوق. وفرقة قالوا كلام الله ونقف. وفرقة قالوا الفاظنا بالقرآن مخلوقة فهم عندي في المقالة واحد نعم كل هؤلاء في المقالة واحد يعني من جهة البدعة بمذهبهم في القرآن - [00:12:54](#)

لكن من شر من هؤلاء بين الامام احمد كما سبق ان اللفظية والواقفة شر من عموم الجهمية لقائلين صراحة ان القرآن مخلوق لما سبق من التلبيس والتدليس نعم قال اخبرني احمد بن اصرم المزني قال حدثني احمد ابن حازم انه سمع سمع ابا عبد الله - [00:13:12](#)

واخبرني احمد ابن يحيى الصفار قال سمعت الحسن ابن البزاري قال قال ابو عبد الله واخبرني محمد بن علي قال حدثنا صالح بن احمد قال سمعت ابي والمعنى واحد يقول افتقرت الجهمية على ثلاث فرق فرقة قال والقرآن مخلوق - [00:13:36](#)

وفرقة قالوا كلام الله ونسكت وفرقة قالوا الفاظنا مخلوقة زاد صالح بن احمد عن ابيه. صالح بن احمد هو القاضي ويكنى ابو الفضل وهو القاضي كان وهو اكبر من عبد الله ابن الامام احمد لكن لما كان عبد الله الصق بالحديث والرواية - [00:13:52](#)

كني الامام احمد به واشتهر ذلك. نعم قال وقال الله في كتابه فاجره حتى يسمع كلام الله. وان احد من المشركين استجارك اي طلب جوارك وامانك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - [00:14:17](#)

قال فقال يسمع كلام الله وهذا حكم المستأمن من طلب الامان في نفسه وفي ماله وقت الشيوعيين او في اهله واعطاه ولي الامر الامان فان المستأمن من جنس المعاهدين نعم - [00:14:36](#)

جبريل سمعه من الله عز وجل وسمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل صلى الله عليهما. نعم. وسمعه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه - [00:14:58](#)

وسلم فالقرآن كلام الله غير مخلوق نعم قال اخبرني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد حدثهم قال قلت لابي عبد الله قال لابن قال لابن ابي عمر جاءني اليوم قوم من اهل بغداد - [00:15:09](#)

فقلت لهم من قال القرآن مخلوق والواقفة واللفظية شيء واحد. فقال بارك الله فيه. قالها ثلاثا. قلت لابي عبد الله سمعت هارون ابن اسحاق يقول من قال القرآن مخلوق والواقفة واللفظية جهمية فاعجبه ذلك وقال عافاه الله وجزاه خيرا - [00:15:23](#)

والامام احمد يثني على اهل زمانه من علماء السنة فان هارون ابن اسحاق وابن محمد الهمداني الملقى المكنى بابي القاسم الكوفي

وهو من الرواة ومن المحدثين فوافق قوله قول الامام احمد في تقسيم - [00:15:41](#)

الجهمية الى المصراحة بان القرآن مخلوق الفرقة الثانية الواقفة لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق والفرقة الثالثة اللفظية الذين قالوا

الفاظنا بالقرآن مخلوقا ليموهوا على الناس ويلبسوا عليهم ويتوصل الى ان القرآن مخلوق. نعم - [00:16:03](#)

قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني علي بن مسلم قال حدثنا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول وذكر الجهمية

فقال انما يحاولون ان ليس بالسماء شيء - [00:16:24](#)

ليس في السماء شيء يعبد. ليس فيها اله والسماء هنا المراد بها العلو نعم ها ايه ابن ابي دؤاد وبشر المريسي ام معتزلة لكن امتداد

للجهمية لان الجهمية فرقة اه بادت بقتل الجهم - [00:16:36](#)

فتحمل قوله من تحمل قوله المعتزلة اما في قوله في الكسب في في القدر وفي الايمان قال به بعض المعتزلة وغيرهم ولهذا مذهب

الجهمية كفرقة الى اضمحلال والذي ورث هؤلاء - [00:17:11](#)

معتزلة بغداد اي نعم على من قال بقول الجهمي بان القرآن مخلوق فيدخل فيهم هؤلاء المعتزلة على انه في باب القضاء والقدر مر

معنا ان المعتزل نوعان ولاتهم يكفرون بانكار علم الله وكتابة - [00:17:32](#)

وعامتهم ومقتصدتهم يضلون بانكار المشيئة والخلق. اي نعم نعم قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله الرد والانكار على من وقف في

القرآن من وقف في القرآن اي قال لا اقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق - [00:17:53](#)

هذا ينكر عليه لان هذا تمهيد وتقديم لمذهب الجهمية المعتزلة اما لو قال القرآن كلام الله وسكت فلا يعاب عليه الا اذا تقصد الا يقول

انه غير مخلوق هذا محل المعيبة - [00:18:16](#)

وهو تقصده الا يقول في قول السلف المطبق المجمع عليه ان كلام الله غير غير مخلوق نعم قال اخبرنا الحسن بن حسن بن ثواب

المخرمي انه قال لابي عبد الله اخذه الحسن ابن ثواب المخرمي نعم - [00:18:36](#)

اخبرنا الحسن بن ثواب المخرمي انه قال لابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل الواقفة قال صنف من الجهمية استتروا بالوقف. نعم

قال اخبرنا صالح ابن علي الحلبي من ال ميمونة ابن مهران انه قال لابي عبد الله ما تقول فيمن وقف؟ قال لا اقول خالق ولا مخلوق.

قال هو مثل من قال - [00:18:57](#)

فالقرآن مخلوق وهو جهمي وهذا لانه في زمن الامام احمد هؤلاء الواقفة لم يقتنع بمذهب السلف في ان القرآن غير مخلوق وقولهم

محتمل ولهذا قال انهم مثلهم وشر منهم وكان منهم من هو هو جهمي لكن يستتر بهذا القبر - [00:19:18](#)

اي نعم قال اخبرنا ابو بكر المروذي قال سألت ابا عبد الله عن رجل من الواقفة يقف في الموضع ويتكلم. قال هذا داعية هذا جهمي لا

نشك في هذا. نعم - [00:19:42](#)

واخبرنا ابو بكر المروذي وقال سألت ابا عبد الله عن من وقف لا يقول غير مخلوق قال انا اقول كلام الله قال يقال له ان العلماء

يقولون غير مخلوق ان ابي فهو جهمي. يعني يفسر لهذا الذي يظن انه بتوقفه عن جهله - [00:19:53](#)

يبين له ان هذا التوقف لا وجه له وان من قال ذلك هو جهمي فان اصر بعد ذلك صار عندئذ متهما وقوله مدرج في هؤلاء الواقفة

الذين هم من الجهمية - [00:20:10](#)

او شر منهم. نعم قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يسأل عن الواقفة فقال ابي من كان يخاصم ويعرف بالكلام

ويعرف بالكلام فهو جهمين ومن لم يعرف بالكلام يجانب حتى حتى يرجع. ومن لم يكن له علم يسأل ويتعلم. يعني ان هؤلاء التي

الذي يتوقفوا - [00:20:25](#)

منه من هو معروف بالكلام هذا حكمه حكمهم. الكلام والجدل ومنه من هؤلاء النوع الثاني من لم يعرف بالكلام ولا يدري هل هو منه

ولا هم منه؟ قال هذا يجانب - [00:20:47](#)

اي يحذر منه حتى يتبين امره ويرجع يرجع الى الوضوح والنوع الثالث جاهل قال ان القرآن كلام الله وسكت. لم يقل مخلوق ولا غير

مخلوق فهذا يسأل ويتعلم ويعلم ليكون قوله صريحا واضحا جليا مجانباً لقول الجهمية - [00:21:05](#)

وغيرهم من البدع. نعم قال واخبرنا عبد الله قال سمعت ابي مرة اخرى يسأل يسأل عن الواقعة فقال من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي وقال مرة اخرى هم من الجهمية. نعم. واخبرنا عبد الله بن احمد في موضع اخر قال سمعت ابي يقول من كان من اصحاب الحديث او من اصحاب الكلام فامسك عن ان يقول - [00:21:28](#)

القرآن ليس بمخلوق فهو جهمي. من كان في اصحاب الحديث او من اصحاب الكلام يعني عنده علم وقال ان القرآن كلام الله سكت ولم يقل ليس بمخلوق فهذا علامة اتهامه - [00:21:51](#)

لانه عرف المحاذير التي كان السلف يحذرونها ولانه وقع اوقع نفسه موقع التهمة اي نعم قال واخبرني محمد ابن يحيى الكحال انه قال لابي عبد الله الشكك عندك بمنزلة الجهمية؟ قال من كان منهم يتكلم فهو جهمي. يقول شاب ما ادري هو - [00:22:06](#)  
مخلوق ولا ما هو بمخلوق عن القرآن فجعله الامام احمد بمنزلة هؤلاء الجهمية نعم قال واخبرني محمد بن احمد بن ابن جامع الرازي قال سمعت محمد بن مسلم ان ابا عبد الله قيل له فالواقفة قال اما من - [00:22:30](#)  
كان لا يعقل فانه يبصر. وان كان يعقل ويبصر الكلام فهو مثلهم. قال والقرآن حيثما تصرف كلام الله غير مخلوق قوله يبصر يعني يعلم ويبين له وقوله القرآن كيف ما تصرف مكتوبا محفوظا - [00:22:48](#)

ما تلون ما هو كلام الله وان اختلف التالون والحافظون بضبطهم وحفظهم والكتابون الراسمون له في رسمهم قال اخبرنا محمد ابن علي ابو بكر ان يعقوب ابن بختان حدثهم قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقف. قال هذا عندي شك مرتاب - [00:23:09](#)  
نعم اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثني ابو طالب المشكاني قال كنت عند ابي عبد الله فسمعت قوما على الباب يتكلمون واخبرني احمد بن محمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب بمثله قال - [00:23:34](#)  
فسمعت احدهم نسألك عن امام لنا وقف فصاح بهم ابو عبد الله قال فقال واحد للآخر هو ذا تسمع ابا عبد الله هو ذا يقول لك قد كره فقال ابو عبد الله ردهم فصحت بهم. قال ابو عبد الله من شك فهو كافر. ومن وقف فهو كافر - [00:23:49](#)

من وقف قال القرآن كلام الله وسكت او شك قال والله ما ادري هو مخلوق ولا غير مخلوق وكلاهما عند الامام احمد كافر على ما ذكرنا من قبل. نعم قال واخبرني يعقوب ابن يوسف المطوعي قال - [00:24:08](#)  
حضرت باب احمد بن حنبل فجاء قوم من اهل وادي القطن. فقالوا ان ها هنا رجلا قد علق بقلبه مذهب ابن الاشعث وقال انه ما قال لي ابو عبد الله فانا اصير اليه. فقال جنوا به فجاء الرجل فقال احمد ما لكم وللجدل؟ ما لكم وللکلام؟ ما لكم وللخصومة - [00:24:26](#)  
فقال الرجل يا ابا عبد الله جزاك الله خيرا تنهى عن الجدار وعن الكلام وعن الخصومة. فقال له القوم الذين جاءوا به ان هذا الساعة يذهب فيقول ذهب الى احمد بن حنبل فنهاني عن الجدل والكلام والخصومة ويسكت عن الشك. فقال احمد من شك فهو كافر - [00:24:44](#)

وهؤلاء الذين جاءوا الامام احمد من اهلي وان القطن جهة تبليس وفي جهتها في شمال العراق جهة الاكراد شرقي تركيا الان كانت المفاصلة بين عبدالرحمن بن الاشعث وبين الحجاج اجتماع الناس هناك - [00:25:02](#)

تلك الفتنة التي وقعت فلما نهاهم احمد عن الجدل والتكلف قال احدهم يذهب الان ويقول ان احمد سكت وامر وسكت ولم يقل بالشك وصرخ الامام احمد من قال ان القرآن مخلوق - [00:25:27](#)

من شك فهو كافر الذي لم يكن مذهبه صريحا في ان القرآن كلام الله غير مخلوق. نعم قال واخبرنا سليمان ابن الاشعث قال سمعت احمد سئل لهم رخصة ان يقول الرجل كلام الله ويسكت؟ قال ولم يسكت؟ قال لولا ما وقع الناس فيه - [00:25:48](#)

كان يسعه السكوت ولكن حيث حيث تكلموا فيما تكلموا لاي شيء لا يتكلمون نعم قال قال وسمعت احمد قيل له ان فلان روى عنك انك امرته ان يقف. قال وانا لم اثبته معرفة الا بعد - [00:26:08](#)

وانه ربما سألتني الانسان عن الشيء فاقف لا اقف الا كراهية الكلام فيه وهذي مسألة مهمة يا اخواني ان من اهل العلم من يقف في الشيء لا لعدم الموطوع لكن يراعي حال السائل وحال من معه - [00:26:24](#)  
وحالة ظرف وحال الزمان ولهذا لا يصلح ان يأخذ من كلام العالم المشتبه فينزله على ما يريد في طريقة اهل القهوة يتبعون ما تشابه



من الكلام واذا كان هذا مذهبهم ومنهجهم - [00:26:41](#)

بما تشابه من كلام الله وكلام رسوله فكيف بكلام غيره؟ ونرى من هؤلاء الاغمار الجهال من ينتقص ويقتص من كلام العالم ما يوافق مذهبهم وكم نقل لنا من كلام شيخ الاسلام ينقله الناقلون - [00:26:58](#)

ويحاورونه فاذا رجعنا الى كلام شيخ الاسلام واذا الكلام مبتور او مخرج عن سياقه بل مما راجعنا من الكلام الذي ينسب الى شيخ الاسلام في البدع انه في حقيقته هو نقل ينقله الشيخ في سياق النظر - [00:27:20](#)

عن هؤلاء فيظنه هذا الساذج وهذا الجاهل الاحق انه كلام الشيخ. وانما اورده الشيخ مورد اه الاعتراض عليه لكن العجلة مع الغباوة واحيانا ممزوجة بسوء القصد تورث مثل هذه الاشياء - [00:27:39](#)

اذكر لما جاءت فتنة الارجاء في اخر عهد شيخنا الشيخ ابن باز اختص هؤلاء الناقلون لها اقوالا لشيخ الاسلام كلفنا من الشيخ ومن بعض المشايخ في تحقيق الكلام واذا الناقل يبتري بتر كلام الشيخ - [00:28:05](#)

وينقله باترا او ينقله ما نقله الشيخ عن المرجئة فينسبوا للشيخ لان الشيخ اطلال فيه الاستطراد والنفس نعم قال وقرأت على الحسين ابن عبد الله النعيمي عن الحسين ابن الحسن قال حدثنا ابو داود سليمان ابن الاشعث - [00:28:28](#)

قال قلت لاحمد ان ابن ابي شيبه روى عنك انك امرته ان يقف وذكر هذا الكلام ابن ابي شيبه احد رواة الحديث وهو من شيوخ البخاري ومسلم والامام احمد لم يأمره بالتوقف - [00:28:47](#)

لم يأمره بهذا التوقف نعم قال واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا مهني بن يحيى قال قلت لاحمد بن حنبل اي اي شيء تقول في القرآن؟ عندك ابن ابي شيبه؟ انه - [00:29:02](#)

قال قلت ان ابن ابي شيبه ان ابن ابي شيبه. روى عنك انك امرته ان يقف. ايه. لا اظنه آا انا عندي هنا ابن ابي سميعة اللي عندك اللي عندك اصوب. لان ابن ابي سميعة يبي يأتينا محمد ابن يحيى ابن ابي سمين التمار - [00:29:16](#)

بيأتينا لكن هنا اظن نلتبس عليهم ها وش يقول عندك؟ المحقق كتبها في الحاشية وش يقول؟ ذكر كتب فوقها سميعة. ايه نعم لان تصحيف وارد سميعة وشيبة الرسم واحد الاختلاف في النقاط من فوق ومن تحت - [00:29:36](#)

سميعة مهملة السين بعدها ميم ياء نقاطها من اسفل والنون من اعلى شبعة اخت السين الشين اخت السين بس ما فيها ميم وتشترك معها في الياء والباء والتاء المربوطة نعم - [00:29:58](#)

قال كلام الله وهو غير مخلوق. قلت ان بعض الناس يحكي عنك انك تقول كلام الله وتسكت. قال من قال ذا فقد ابطل من قال ذا فقد ابطل يعني وقع في المذهب الباطل الذي هو اشر - [00:30:16](#)

وافسدوا من مذهب الجهمية. نعم قال واخبرني علي ابن عيسى ان حنبلا حدثهم قال قلت لابي عبد الله ان يعقوب ابن شيبه وزكريا الشريكية ابن عمار الشريكي نعم قال قلت لابي عبد الله ان يعقوب ابن الشيبه وزكريا الشريكي ابن عمار انهما عندكم اه - [00:30:32](#)

هؤلاء ولا ما عرفهم اما عبد الله بن يعقوب ان يعقوب بن شيبه الحافظ هل ذكر زكريا الشريكي اي خير ان شاء الله نعم طيب ان يعقوب ابن شيبه وزكريا الشريكي ابن عمار انهما اخذا عنك هذا الامر بالوقف. فقال ابو عبد الله كنا نأمر بالسكوت ونترك الخوض

في الكلام - [00:30:57](#)

القرآن فلما دعينا الى امر ما كان بد لنا من ان ندفع ذاك ونبين من امره ما ينبغي. قلت لابي عبد الله فمن وقف فقال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق - [00:31:29](#)

فقال كلام سوء نعم كنا يقول الامام احمد كنا نؤمر بالسكوت لا نخوض في هذه التفاصيل التي ما جاءت بها الدلة فلما رفعت البدع برؤوسها وذكرت مذاهبها صار لا بد - [00:31:39](#)

من اجلاء مذهب السلف وانكاري مذاهب البدع وانظروها في مثالين شهيرين في صفات الله. في الكلام وفي العلو فاما في الكلام فينص اهل السنة في عقائدهم ان كلام الله غير مخلوق - [00:32:00](#)

ويضيفون غير مخلوق اجلاء لمذهب السلفي المفارق لمذاهب الجهمية والمعتزلة وفي مذهب العلو يقول ان الله عز وجل على خلقه او

على عرشه ويذكر انه على عرشه مستو على عرشه - [00:32:22](#)

كما جاءت به الدالة وفي مسألة المعية اجلوا ذلك في مقامه ان الله مع خلقه معية حقيقية لائقة بذلك وقولهم حقيقية في مقابل قول

اهل المجاز الذي هو طاغوت سلكه غير طائفة - [00:32:49](#)

يتوصلوا الى مذهبهم في انكار هذه الصفات اي نعم قال فقال كلام سوء هو ذا موضع السوء وقوفه. كيف لا يعلم؟ اما حلال واما

حرام اما هكذا واما هكذا. قد نزه الله عز وجل - [00:33:10](#)

القرآن عن ان يكون مخلوقا. وانما يرجعون هؤلاء الى يرجعون هؤلاء الى ان يقولوا انه مخلوق. فاستحسنوا لانفسهم فافظروا الوقت

القرآن كلام الله غير مخلوق بكل جهة وعلى كل تصريح. قلت رضي الله عنك لقد بينت من هذا الامر ما كان قد قد تلبس على الناس -

[00:33:30](#)

لا قال لا تجالسهم ولا تكلم احدا منهم. وهذا فيه ان مذهب السلف رحمهم الله ان من كان مشككا او متلبسا او متخفيا ووجدت منه

الريبة في مذاهب البدع كالجهمية والمعتزلة والخوارج - [00:33:50](#)

والرفض انه يجانب حتى لو لم يصرح يجانب حفظا وصيانة للدين وللعقيدة من ان يلج اليها شيء من هذه الخبائث ومن هذه المنكرات

نعم قال اخبرني الحسن ابن علي ابن عمر ابن لصيصي قال قال احمد بن الدورقي سمعت ابا النظر يقول دعانا ابراهيم ابن شكلة -

[00:34:12](#)

واحضر المريسي اراد ضرب عنقه فقال لنا ما تقولون دعاني ابراهيم ابن من ابن شكلة ها ابن شكلة كذا مضبوطة عندك ظبطها بفتح

الشين وتسكين الكافي بعدها ايه عرفة وش يقول؟ قال هو ابراهيم ابن محمد المهدي ابن عبد الله المنصور - [00:34:36](#)

يعرف بابن شكله وشكله امة امه وكانت جارية سوداء له بالخلافة في بغداد في ايام المأمون وكان خرج على المأمون هذا جده اه هذا

ليس من ذرية هارون الرشيد بل من ذريتي - [00:35:02](#)

اخيه هارون ابن المهدي وهذا ابراهيم ابن محمد ابن المهدي نعم خرج على المأمون ايش قال وكان المأمون عمه وقد تمكن منه ثم

عفا عنه. مم اذا هو ابن المهدي اخي - [00:35:22](#)

اه اخي ابني ابن المهدي اخي هارون اخي استغفر الله المأمون ان المول له اخ اسمه الامين وله المهدي ابن هارون ابن المهدي نعم نعم

هذا قبض عليه رجال المأمون استخفى بعد ما ادعى الخروج - [00:35:49](#)

استخفى ثم قبض عليه عمه المأمون وعفا عنه عفا عنه لما اظهر له التوبة اي نعم اخبرني الحسن ابن علي ابن عمر المصيصي قال

دعانا نعم اعدها دعانا ابراهيم ابن شكلة سمعت ابا النظر يقول دعانا ابراهيم بن شكلة - [00:36:16](#)

واحضر المريسي اراد ضرب عنقه فقال لنا ما تقولون في القرآن؟ قال فقلت القرآن كلام الله غير مخلوق. فقال لم لم تقل كلام الله

وتسكت قال قلت لان هذا العدو لله قال مخلوق فلم نجد بدا من ان نقول غير مخلوق. وهذا - [00:36:41](#)

من طرائق ائمة الاسلام اذا ظهرت بدعة فانهم يذكرون مذهب السنة فيه مذهب السنة فيه ويجلونه بما يميزه ويفصله عن مذاهب

المتدعة او عن ما يحتمل تحت مذهب المتدعة ولهذا الامام احمد - [00:37:00](#)

اه انكر على صاحبيه يحيى وابن المدينة لما قالوا القرآن والتوراة والزبور والانجيل كله هذه الاربعة مخلوقة وارادوا اصابعه لان المقام

عند الامام احمد ما هو بمقام توهيم يوهيم السامع - [00:37:22](#)

ولو كان ذلك من قبل السلطان وانما المقام مقام تصريح قياما لله وسدا لهذه البدع الكفرية النكراء. نعم قال اخبرني محمد ابن ابي

هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال سألت ابا عبد الله قلت ان بعض الناس يقول ان هؤلاء الواقفة - [00:37:42](#)

الواقفة هم شر من الجهمية. قال هم اشد على الناس تربيتا من الجهمية. هم يشككون الناس وذلك ان الجهمية قد بان امرهم اذا قالوا

انا لا نتكلم استمالوا العامة انما هذا يصير الى قول الجهمية - [00:38:03](#)

نسأل الله العفو والعافية نعم. قال وسمعت يسل عن من قال اقول القرآن كلام الله واسكت. قال لا هذا شاك لا حتى يقول غير مخلوق.

اللهم صلي وسلم نعم. اخبرنا محمد بن علي السمسار. يعني في مسألة العلو من اللفظة التي زادها السلف - [00:38:20](#)

واتفقوا عليها ان يقول القائل ان الله مستو على عرشه بائن من خلقه فهذه المبينة صار لا بد منها لتمييز مذهب السلف ومذهب اهل السنة عن مذاهب الملبسة ومذاهب المتكلمة - [00:38:37](#)

الذين اورث الناس التجهيل والاستجهاال والتمويه يتوصلوا من توهيمهم واجمالهم الى مذاهبهم المبتدعة اي نعم وقولهم بائن من خلقه في العلو كقولهم غير مخلوق في كلام الله اي نعم قال اخبرنا محمد ابن علي السمسار قال حدثنا مهني قال سألت حارثا البقال مهني - [00:39:00](#)

مهنا ابن اخي الامام احمد اي نعم قال سألت حارثا البقال ما تقول في القرآن؟ فقال القرآن كلام الله لا اقول غير مخلوق. فقلت له ان ابا عبد الله احمد ابن حنبل يقول هو كلام الله - [00:39:28](#)

غير مخلوق فقال لي ان احمد ابن حنبل ثقة عدل نعم. قال قال وسألت ابا يعقوب اسحاق بن سليمان الجواز عن القرآن. فقال هو كلام الله وهو غير مخلوق. ثم قال لي اذا كنا نقول القرآن كلام الله - [00:39:43](#)

هل عرف عندك من هو؟ اه ابو يعقوب اسحاق ابن سليمان نعم اظن اسمه الجواز او الجواز اي نعم نعم وقال هو كلام الله وهو غير مخلوق. ثم قال لي اذا كنا نقول القرآن كلام الله لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق. فليس بيننا وبين هؤلاء الجهمية خلاف - [00:39:59](#)

فذكرت ذلك لاحمد ابن حنبل فقال احمد جزى الله ابا يعقوب خيرا والامام احمد يفرح بكلام علماء زمانه سواء ممن جاملهم او من علماء السنة اذا نقل اليه الكلام الجلي الواضح في اعتقاد السلف - [00:40:22](#)

ويدعو لهم وابلغ ما يدعى به جزاك الله خيرا فانه ابلغ بهذا الثناء عليه كما في الحديث المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه - [00:40:43](#)

اللفظ الاخر اقول جزاك الله خيرا فقد ابلغ الثناء نعم قال وسألت احمد بعد ما اخرج من السجن بيسير ما تقول في القرآن؟ فقال هو كلام الله غير مخلوق. وقال من روى عني غير هذا القول فهو - [00:41:04](#)

بعدما اخرج من السجن بيسير اظنها بسنتين بعدما اخرج من السجن بسنتين يعني كلام احمد قبل السجن. واثناء السجن وبعد السجن كلام واحد ثابت وهذا يؤخذ منه ان ائمة السنة وعلماء الامة - [00:41:21](#)

هم كالجبال راسخون لا تزيدهم الفتن ولا مدلهما الامور الا ثباتا ورسوخا الجبل العواصف تجري منا وتحلس التراب عليه منا والرمل منا وهو ثابت هذا الشأن ائمة الاسلام رحمهم الله - [00:41:42](#)

ابو بكر قبل الردة واثناءها وبعدها قوله واحد ومعه الصحابة له قول في اول الفتنة قول اخر في اثنائها. قول ثالث في حال السعة هذا مفترق هذا لا يعد من العلماء - [00:42:01](#)

من ائمة الاسلام نعم ولهذا مما يورث مصاحبة العلما وثاني الركب عندهم الرسوخ يا اخواني والثبات ما هو بادننى قول ينفذ به وينتقل عنه تذكرون لما قلت لكم ذلك الرجل الذي جاء للامام مالك - [00:42:18](#)

قال يا ابا عبد الله اناظرك قال فان غلبتك قال اتبعك قال فان غلبتني قال تتبعني قال فان جاء ثالث فغلب. قال نتبعه قال يا هذا ارى انك قد ضيعت دينك فاذهب فابحث عنه - [00:42:42](#)

يعني مع الغالب ما عنده ايش ما عنده رسوخ والتأصيل هو مبدأ لهذا الرسوخ وهذا ما يتأتى بالذكا وحده او بالفطنة الا بالاخذ عن العلما فان مما يستفاد من العلماء - [00:43:03](#)

مع الادب والسمت الرسوخ لانها ملكة تتكون وتزداد وترسخ في هذا التلقي عن هؤلاء العلماء نعم وقلت له ان بعض من ذكر عنك انك قلت له هو كلام الله وانك قلت له لا مخلوق ولا غير مخلوق ولكنه كلام الله. فقال احمد ابطل ما قلت - [00:43:22](#)

هذا ولكن هو كلام الله وهو غير مخلوق نعم قال واخبرني حرب ابن اسماعيل الكرمانى قال سألت اسحاق عن الرجل يقول القرآن كلام الله ويوقف. قال هو عندي شر من الذي يقول انه مخلوق لانه - [00:43:45](#)

يقتدي به غيره ففيه ان الواقف عند الامام احمد شر من المصرحة من الجهمية لان هذا يلبس وقد يقتدي به غيره فيجرونه الى هذا المذهب الخبيث ومن هذا الباب قول العلماء ان المنافقين شر من جنس الكافرين - [00:43:59](#)



لان المنافق ابطن النفاق واطهر خلافه فلبس وهكذا كل ما فيه تلبيس يأخذ هذا المأخذ مقل فيه صاحبه او مستكثر اي نعم قال اخبرنا حسن ابن حباب المقرئ قال حدثني محمد ابن اليهرمان الواسطي قال سمعت داوود ابن رشيد يقول من زعم ان القرآن كلام الله لا - 00:44:21

مخلوق ولا غير مخلوق فهذا يزعم ان الله لم يتكلم ولا يتكلم لا حول ولا قوة الا بالله لا يقول مخلوق ولا غير مخلوق كالذي يقول ان الله لم يتكلم ولا يتكلم - 00:44:46

فليقل كلام الله صريحة غير مخلوق ليكون صفة من صفاته سبحانه وتعالى يعني الكلام صفة من صفاته. نعم قال واخبرنا سليمان بن الاشعث قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم من سليمان بن الاشعث هذا - 00:44:58

هذا ابو داوود الامام صاحب السنن وهو من كبار اصحاب الامام احمد كثير النقل عنه في سننه اي نعم قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم يعني ابن راهوية يقول من قال لا اقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق فهو جهمي. هؤلاء من هم - 00:45:16

الواقفة اي نعم قال واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال اتينا ابن ابا عبد الله انا والعباس ابن عبد العظيم فقال له العباس فقال فقال له العباس - 00:45:39

نعم قال واخبرني موسى ابن سهل يعني عباس العنبري هنا رواها من طريق ثاني. موسى بن سهل السهائي نعم قال واخبرني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثني ابراهيم ابن الحارث العبادي - 00:45:54

قال قمت من عند ابي عبد الله فاتيت عباس العنبري فاخبرته بما تكلم ابو عبد الله في امر ابن معذر فسر به ولبس ثيابه ومع هل ذكر من هو ابن معذر او ابن معذر؟ وش يقول - 00:46:12

قاله احمد ابن معذر المالكي الفقيه احمد ابن المؤذن. ايه المالكي الفقيه المتعبد كان مشهورا بالعبادة ففتن ففتن الناس بذلك متى توفي هل ذكر ذلك سلام الحرب الكرمانى نعم وش المرجع - 00:46:28

في السنة الحرب الكرمانى في السنة. ايه. السنة رقم كم؟ ثلاث مئة وثلاثة وستين وكذلك انظر تاريخ الاسلام اربعتعش خمسة واربعين للذهبي طيب كمل. احسن الله اليك قال فسر به ولبس ثيابه ومعه ابو بكر بن هانى. فدخل على ابي عبد الله فابتدأ عباس.

فقال يا ابا عبد الله قوم ها هنا قد حدثوا يقولون - 00:46:58

لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق هؤلاء اضر من الجهمية على الناس. ويلكم فان لم تقولوا ليسوا ليس بمخلوق فقولوا مخلوق. فقال ابو عبد الله قوم سوء. فقال العباس ما تقول يا ابا - 00:47:30

فقال الذي اعتقده واذهب اليه ولا اشك فيه ان القرآن غير مخلوق ثم قال سبحان الله ومن يشك في هذا ثم تكلم ابو عبد الله للشك في ذلك فقال سبحان الله في هذا شك. قال الله عز وجل الا له الخلق والامر. ففرق بين الخلق والامر. يعني هذا ان الامام احمد -

00:47:43

شنع وعظم شأن الشكاكة الذي يقول لا اقول القرآن مخلوق ولا اقول القرآن غير مخلوق قال الله يجليها الا له الخلق والامر ونشك ولهذا عد الشكاكة كما عد الواقفة شرا من اين - 00:48:03

من عامة الجهمية المصرحة بان القرآن مخلوق نعم قال ابو عبد الله في القرآن من علم الله الا تراه يقول علم القرآن؟ وهذه المسألة وقعت للامام احمد لما نوبر في حضرة المعتصم - 00:48:23

فانه سجن ثم جيء به في حضرة المعتصم الخليفة وكان المعتصم قليل العلم ونشغل بالعسكرية وبالجهاد بالجيوش امه تركية من موالي الترك من الموالي الاتراك وآ ونطعت بينه الانطاع بين لما بين يديه - 00:48:40

فجيء بالامام احمد بحديده تناقشه هؤلاء كما وقع ذلك عند الواثق وقال يا امير المؤمنين القرآن من علم الله وكيف يكون علم الله مخلوق استدلل بالايدين الرحمن علم القرآن وجعل القرآن من علم الله واستدل بايات الله اية ال عمران - 00:49:06

لقول الله جل وعلا فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فان العلم الذي جاء نبينا في عيسى وفي ادم هو القرآن فكيف يكون علم العلم وعلم الله مخلوق - 00:49:32

هذا هو الكفر وانقطعوا بذلك بين يدي الامام احمد نعم قال ابو عبد الله في القرآن من علم الله الا تراه يقول علم القرآن والقرآن فيه اسماء الله عز وجل. اي شيء تقولون؟ الا تقولون ان اسماء الله عز وجل - [00:49:46](#)

غير مخلوقة من زعم ان اسماء الله عز وجل مخلوقة فقد كفر. لم يزل الله عز وجل قديرا عليما عزيزا حكيما سميعا بصيرا. لسنا لا نشك ان اسماء الله ليست بمخلوقة ولسنا نشك ان علم الله تبارك وتعالى ليس بمخلوق. وهو كلام الله عز وجل ولم يزل الله عز وجل متكلمًا - [00:50:03](#)

ثم قال ابو عبد الله واي كفر ابين منه؟ ولم يزل الله متكلمًا نعم هذا احسن عندنا ولم ينزل الله حكيما نعم ثم قال ابو عبد الله واي كفر ابين من هذا؟ واي كفر اكثر من هذا اذا زعموا ان القرآن مخلوق فقد زعموا ان اسماء الله مخلوقة وان - [00:50:23](#)  
ان الله مخلوق ولكن الناس يتهاونون بهذا وان ويقولون انما يقولون القرآن مخلوق فيتهاونون ويظنون انه هين. هذا انكاره على من شك وعلى من وقف. يتهاونون هذي امره هينة لا بأس بها - [00:50:47](#)

تسامح فيها وهذا الهين يوصل الى اللفظ الصريح المذموم المنكر وهو قولهم ان كلام الله مخلوقا جعل الله عن ذلك نعم انما يقول القرآن مخلوق فيتهاونون معه يتهاونون ويظنون انه هين. ولا يدرون ما فيه من الكفر - [00:51:05](#)

قال فانا اكره ان ابوح بهذا لكل احد وهم يسألوني فاقول اني اكره الكلام في هذا فيبلغني انهم يدعون علي اني امسك. نعم الامام احمد رحمه الله لا يثير البدع - [00:51:30](#)

ولا يثير الاستفصالات التي تكون موهمة ويقول كلام الله غير مخلوق ويسكت فاذا اوردوا عليه ذلك قال ما اعرف هذا وهو لا يريد ان يشتت عليهم او يفرع عليهم امرا لا يدركونه فيفسد عليه - [00:51:44](#)

فلما توصل به الى الى مذهب اللفظية والشكاكة صرح الامام احمد بشناعة بدعتهم وبين انه لماذا كان يمسك لئلا يوهم الناس في اللباس والالباس اي نعم قلت لابي عبد الله فمن قال القرآن مخلوق فقال لا اقول اسماء الله مخلوقة ولا علمه لم يزد على هذا. اقول هو كافر فقال هكذا هو عندنا. نعم - [00:52:01](#)

من قال ان القرآن مخلوق او قال اسماء الله مخلوقة فهذا كافر لانه جعل من صفات الله ما هو مخلوق وهذا كفر الله خالق بذاته واسمائه وصفاته ليس بمخلوق نعم - [00:52:27](#)

وقال ابو عبد الله نحن نحتاج ان نشك في هذا. القرآن عندنا فيه اسماء الله عز وجل وهو من علم الله. فمن قال مخلوق فهو عندنا كافر ثم قال ابو عبد الله بلغني ان ابا خالد وموسى ابن منصور وغيرهم يجلسون في ذلك الجانب فيعيبون قولنا ويدعون الى هذا القول الا يقال - [00:52:43](#)

مخلوق ولا غير مخلوق. ويعيبون من يكفر ويزعمون انا نقول بقول الخوارج ثم تبسم ابو عبد الله كالمغتاض. ثم قال هؤلاء قوم سوء ثم قال ابو عبد الله للعباس وذاك من العباس - [00:53:04](#)

عباس العنبري الذي اورد على الامام احمد هذه الاسئلة وهذه الاحوال. نعم ثم قال ابو عبد الله للعباس وذاك السجستاني الذي عندكم بالبصرة. ذاك الخبيث بلغني انه قد وضع في هذا ايضا يقول لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق - [00:53:18](#)

ذاك خبيث ذاك الاحول وقال العباس كان يقول مرة بقول جهم ثم صار الى ان يقول بهذا القول فقال ابو عبد الله ما بلغني انه كان يقول بقول جهم الا الساعة - [00:53:36](#)

الا الساعة هذا اصح عندنا ما بلغني او ما بلغني نعم الا الشفاعة لا هذا غلط الا الساعة الى الان الذي بلغني قوله نعم التي معنا فيها تصحيف كثير مع انها في الاصل دكتوراة - [00:53:49](#)

الله المستعان اي نعم قال اخبرني محمد بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عن القرآن فقال اياك ومن احدث فيه فقال اقول كلام الله ولا ادري مخلوق او غير مخلوق من - [00:54:11](#)

قال مخلوق فهو الحن بحجته من هذا وان كانت ليست لهما حجة والحمد لله. نعم. لا من قال ان كلام الله مخلوق له حجة ولا من شك قال لا اقول لا مخلوق ولا غير مخلوق والله ما ادري - [00:54:25](#)

هذا ليس له حجة ولا من قال لفظي بالقرآن مخلوق لاحظوا كلام احمد الان اكثره في مذمة الشكاكة اللي يقول ما اقول لا مخلوق ولا غير مخلوق ما ادري وهذه درجة قبل مذهب جهم - [00:54:41](#)

ولهذا عاب الامام احمد على السجستاني الاحول الذي كان يقول بقول جهم ثم رجع عنه الى ان يقول ماذا لا اقول لا مخلوق ولا غير مخلوق واستمر في هذا كله مذمة الامام احمد لهذه المقالة ولاهله - [00:54:59](#)

اي نعم قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثني محمد بن ابي عتاب ابو بكر الاعمين نعم محمد ابن ابي عتاب الاعمين. نعم. عتاب حدثني محمد ابن ابي عتاب ابو بكر الاعمين. قال حدثنا عمرو بن سفيان القطعي - [00:55:15](#)

قال حدثنا القطعي ذكر المحشي عندكم شيعنة هذا اذكر جمعت مروياته الكلام عليها لانه يروي اشياء فيها غرائب واشياء فيها كلام لاهل العلم وهو من الرواة المتأخرين ليروي هنا عن ابن عجلان - [00:55:39](#)

البصري اي نعم قال حدثنا عمرو بن سفيان القطعي قال حدثنا الحسن ابن عجلان عن علي ابن زيد عن سعيد ابن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ويل للشاكين في الله كيف يضغطون في كيف - [00:56:06](#)

كيف يضغطون في قبورهم كضغطة البيضة على الصخرة؟ نعم حديث عائشة هذا في ضعف وله ها هنا عدة علل، علي بن زيد مظعف وتلميذه الحسن ابن عجلان البصري الجعفري الجفري - [00:56:26](#)

ايضا ضعيف وهذا الحديث يا عائشة ويل للشاكين في الله كيف يضغطون في قبورهم رواه ايضا البيهقي في اثبات عذاب القبر في جزئه ذا ورواه الديلمي في فسود في الفردوس وابن النجار - [00:56:48](#)

فيه ضعف لكن ضغطة القبر ثابتة ثابتة في الاحاديث الصحاح ان للقبر ضمة هي الضغطة لو نجا منها احد لنجا منها سعد ابن معاذ الاشهلي الاوسي رضي الله عنه. نعم - [00:57:09](#)

قال اخبرنا ابو داود السجستاني قال سمعت قتبية قال الواقفة جهمية نعم وسمعت قتبية قيل له فقال الواقفة شر من هؤلاء يعني ممن قال القرآن مخلوق وسمعت عثمان بن ابي شيبة قال هؤلاء الذين يقولون كلام الله ثم يسكتون شر من هؤلاء. يعني ممن قال القرآن مخلوق. نعم - [00:57:28](#)

هذا الكلام الذي استفاد عن العلماء عثمان ابن ابي شيبة هو اخو ابي بكر ابن ابي شيمة عثمان هو صاحب كتاب العرش وابو بكر صاحب المصنف المشهور وهو شيخ اه الشيخين البخاري ومسلم - [00:57:50](#)

يقول عثمان ابن ابي شيبة هؤلاء الذين يقولون كلام الله ثم يسكتون شر من هؤلاء الذين صرحوا بان القرآن مخلوق. لان من صرح بان بدعته وظهر مذهبه وانكشف قوله واما الذي قال القرآن كلام الله ويسكت - [00:58:12](#)

كلامه محتمل هل هو على مذهب الجهمية وسكت او على مذهب اهل السنة فجبن ولم يصرح قال اهل السنة ان القرآن كلام الله غير مخلوق بصراحة ووضوح اجلاء لمذهب السلف تمييزا له عن مذاهب - [00:58:30](#)

اهل البدع ومذاهب الملبسة نعم قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سألت ابا عبد الله عن الصلاة على الواقف يعني اذا مات. قال لا تصلي عليه. وهذا يدل على ان الواقفة الذين قال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق - [00:58:50](#)

عند احمد كالجهمية لا يصلى عليهم لا يصلى عليهم لانهم قالوا بقول هو مثل او شر من قول الجهمية. اي نعم. وهم من الجهمية كما سبق في فرقهم اي نعم. قال اخبرنا ابو داود قال سمعت عثمان بن ابي شيبة. قال هؤلاء الذين يقولون كلام الله ويسكتون شر من هؤلاء يعني ممن قال القرآن مخلوق. نعم - [00:59:05](#)

قال اخبرنا ابو داود قال سألت احمد بن صالح المصري عن يقول القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق. قال هذا شك. نعم هذا سأله الامام ابو داود سليمان ابن الاشعث - [00:59:29](#)

ابي جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري وهو احمد ابن صالح المصري كان من اقران الامام احمد قال سألت عن من يقول القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق يعني يتوقف قال هذا هو الشك - [00:59:44](#)

حقيقته قول الشكاكة. وان لم يسرح القائل بذلك بانه شك نعم قال اخبرنا ابو داود قال سمعت احمد بن ابراهيم يقول سمعت محمد

بن مقاتل العباداني وكان من خيار المسلمين يقول في الواقعة هم عندي شر من - [01:00:05](#)

الجهمية. الله المستعان محمد ابن مقاتل العباداني وابو جعفر وكان صدوقا من العباد عرفه عندكم قال فيه شي ها؟ هذا كرش. ايه

وهو في طبقة الامام احمد رحمهم الله نعم - [01:00:23](#)

قال الامام ابو بكر الخلان رحمه الله مجانبه الواقعة وترك السلام عليهم او الرد. الان لما ذكر فرق الجهمية وان مذهبهم في القرآن على

كم فرقة على ثلاثة اكثرهم الجهمي والمعتزلة مصرحة - [01:00:48](#)

يصرحون بان كلام الله ماذا؟ مخلوق سواء كان قرآنا او تورا او انجيلا او زبورا او صحفا لابراهيم او كلام الله مع من شاء من

مخلوقاته مع جبريل مع اهل النار - [01:01:07](#)

مع ادم مع اهل الجنان في العرصات صرحوا في قول جماهيرهم بانه مخلوق الفرقة الثانية من فرق الجهمية الذين قالوا ماذا واقفة

يقول كلام الله ونسكت لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق - [01:01:26](#)

هؤلاء وش هم عندهم شر من الجهمية لان الواقعة منهم الشكاكة يقول ما ادري هو مخلوق ولا غير مخلوق فقلوه ال الى الشك الفرقة

الثالثة فضية وكلام الامام احمد في اللفظية - [01:01:46](#)

لا يقل شناعة عن كلامه في الواقعة لان اللفظية يوهمون وهذه التي استغلها بعد ذلك بعد عصر الامام احمد بسنين اتخذوها اه مغمضة

على الامام البخاري لان الامام البخاري رحمه الله قال الفاظنا بالقرآن يعني اصواتنا - [01:02:08](#)

لان الصوت ناشئ ممن؟ من المخلوق تشنعوا فيها عليه ونزلوا كلام الامام احمد في الواقعة في اللفظية على الامام البخاري غمطا لما

تميز به الامام وهذا هكذا الحسد الحسد يغمض عن محاسن المحسود - [01:02:32](#)

يحملة على اشر المحامل ارضاء للنفس والى بعدها الامام البخاري كتابه الشهير خلق افعال العباد والا فقول البخاري هو قول اهل

السنة لكن الامام احمد منع من ذلك في ذلك الزمن لان الفتنة عامة ومنتشرة - [01:02:55](#)

وان الترمذي والتبليس لا يجلي مذهب السلف وفي المقابل الحسد الذي يقع حتى من بعض المنتسبين للسنة يحملهم الى ان يتهموا

محسودهم ومبغوظهم بتهم قد تخرجه من الدين وهذا يتكرر - [01:03:17](#)

الحسد وحظ النفس والغيرة داخله في كلام الاقران بعضهم مع بعض والمؤمن اذا جاءته هذه المسائل اولا يسأل ربه العفو والعافية ولا

يخوض فيها يبتغي السلامة لنفسه فان اه اضطر الى الحكم من جهة - [01:03:42](#)

او كثر النزاع من جهة فينظر في الاقوال نظرا للانصاف وفي مدى موافقتها للدالة ومواءمتها لمذاهب السلف اهل العلم وهل لها

محامل اما ان يتجرأ على الحكم وبلحقه ويتجرأ بها على الحكم على الناس - [01:04:07](#)

ارضاء بما في نفسه او رضاء لمذهب شيخه او مذهب جماعته هذا داخل كله في مناطات الهوا نعوذ بالله من الهوى ومن الردى نسأل

الله العفو والعافية. نعم قال اخبرنا محمد ابن النقيب ابن ابي حرب الجرجاني قال سألت ابا عبد الله عن رجل له والد واقفي -

[01:04:30](#)

فقال يأمره ويرفق به. قلت فان ابي يقطع لسانه عن عندكم الجرجاني هذا؟ الجرجاني عرفه عندكم هذا ابن النقيب

الجردري والله اعلم انه كان من اصحاب احمد كان يرسل الامام احمد ويكاتبه - [01:04:56](#)

واذكر انه مر ذكره في طبقات الحنابلة لابن ابي اعلى عندك شي ايه في اي موضع ايوه نقيب ولا بالقاف طيب الطبقات الموجودة

الثانية صفحة كم هذي في طبعة اه - [01:05:24](#)

تحقيق العثيمين والشيخ بكر اهي لانهم حققوا الاصل والذيل ذيل الحافظ الرجب نعم اخبرنا محمد بن نقيب اعداها. في ذكر وبعد في

كتاب الجامع لعلوم الامام احمد. ايه وش يقول - [01:06:10](#)

قال الخلال ورع يعالج الصبر ورع يعالج الصبر كان احمد يعالج الصبر يعني كثير الصبر معروف بالصبر على البلاء وعلى

اي نعم. وكان ايش؟ جليل القدر. ايه. كان احمد يكاتبه ويعرف قدره. ها الامام احمد يكاتب ابن النقيب ويعرف قدره. طيب -

[01:06:29](#)

ويسأل عن اخباره عنده عن ابي عبدالله مسائل مشبعة مشبعة يعني وافية سمعتها منه عجيب انا عدت اللي روى المسائل على العشرين هذا الجرجراء اظنه منهم عنده مسائل مشبعة يقول سمعتها منه - [01:06:54](#)

هذا منها الان هذا السؤال وهذه اه المسألة ها هنا منه اخبرنا نعم اعدھا محمد ابن النقيب طيب اخبرنا محمد ابن النقيب ابن ابي حرب الجرجرائي قال سألت ابي عبد الله عن رجل له والد واقفين - [01:07:16](#)

فقال يأمره ويرفق به قلت فان ابي يقطع لسانه عنه؟ قال نعم. نعم. يأمره يعني ينصحه ينصحه الامر هنا بمعنى النصح والارشاد والتعليم ويرفق به رفق الابن بابيه لان لا يعاند ويكابح - [01:07:35](#)

الاب لان غالبا ان الاب ينظر الى ابنه نظر الایش الاحتقار فلا يقبل منه ولا يرفق به لانه ان رفق به ونوع في اسلوب الرفق به في البيان اصاب باذن الله - [01:07:55](#)

قال فان ابي اي ابي الاب الا ان يقف يقطع لسانه عنه؟ قال نعم يقطع لسانه عنه بمعنى انه لا يجادله اي نعم قال واخبرنا محمد ابن حرب قال سألت ابا عبد الله عن رجل له اخت او عمة ولها زوج واقفي - [01:08:16](#)

قال يلتقي بها ويسلم عليها قلت فان كانت الدار له قال يقف على الباب ولا يدخل ويحتمل معنا ويقطع لسانه عنه ان لا يكلمه ان نصحه وابي الا بمذهب الواقفة - [01:08:40](#)

يقطع اللسان عنه لا يحدثه ولا يكلمه هجرا له. ولو كان والدًا كما في الرواية الثانية ان من كان له قريب في قوله آآ عن رجل له اخت او عمه وزوجها واقفين لا يواصلهم - [01:08:54](#)

لان الواقف عند الامام احمد من الجهمية بل هم شر منهم ان كان الباب آآ الدار له يقف على الباب يسلم على اخته وعمته ولا يدخله لهذا الواقفي ولهذا الذي - [01:09:11](#)

ينتسب الى بدعة الجهم. اي نعم اخبرنا احمد بن وصم المزي قال سمعت ابا عبد الله قال له رجل ان لي اخا واقفيا فاقطع لساني عنه؟ قال نعم نعم مرتين او ثلاثة اقطع لساني - [01:09:25](#)

يعني لا اتحدث معه مثل قوت الناس عندنا يا صالة متكلمة يتكلم بالكلام الشين البدي قالوا اقطع اقطع يعني اسكت اقطع لساني عنه ان لا اتحدث معه ولا اه ابادله الكلام - [01:09:39](#)

واذكر انهم اذا سكتوا احدا قال اقطع يعني اقطع الكلام اي نعم قال اخبرني احمد ابن الحسين ابن الحسين ابن حسان ان ابا عبد الله سأله الطلقاني عن اللفظية فقال احمد لا يجالسون ولا يكلمون - [01:10:00](#)

الطلقاني محمود ابن ابن خدّاش وكان من الرواة الحفاظ ثقات سأل الامام احمد عن اللفظية الذين قالوا لفظي بالقرآن مخلوق الا يجالسونه ولا يكلمون لان من اللفظية من قوله محتمل - [01:10:18](#)

ومن اللفظية من هو متلبس يقول بقول الجهمية لكن ما يصرح يبي يلبسها وممن يقول ان لفظي بالقرآن مخلوق له معنى حسن وهو ان فعل العبد تلاوة وحفظا وكتابة وقراءة ان هذا الفعل بنفسه مخلوق - [01:10:39](#)

لا ان المقروء والمكتوب والمتلو والمرسوم من كلام الله انه مخلوق اي نعم قال اخبرني يوسف ابن موسى ان ابا عبد الله قيل له فمن وقف؟ قال يقال له ويكلم في ذلك. فان ابي هجر. نعم. الواقفة - [01:11:00](#)

الذي ابي الا ان يقف يتكلم يعلم ان هذا ما وسيلة الى مذهب الجهمية. فان ابي يهجر ولهذا لاحظوا كلام الامام احمد رحمه الله متنوع في هؤلاء الواقفة ما جعلهم كلهم على سنن واحد - [01:11:19](#)

منهم من ينصح منهم من يعلم منهم من يؤخذ برفق حتى تزول الشبهة وتضمحل ويظلمح الا القول يتبين القول الذي يقول به هل هو قول اهل السنة يعتبر منه او بقول اهل البدع فينهى ويحذر - [01:11:36](#)

عنه نعم قال اخبرنا سليمان بن الاشعة قال سمعت ابا عبد الله قيل له كتب اليك فلان رجل من المحدثين كان قذف كان قذف سلام عليكم كان قذف بالوقف كتابا يأتوك به نعم يعني ان هذا المحدث من المحدثين - [01:11:58](#)

اتهموه بانه يقول بقول الواقفة وانه كتب الى الامام احمد كتابا يأتوك به كتابه الذي كتبه الامام احمد نعم قال ما احب كتابا مثله اذا



كان على ذاك الرأي فليل له لعل فيه شيئاً فاذن يعني يأتوا به. نعم اذن الامام احمد ان يأتوا بكتابه لينظر فيه - [01:12:18](#)

يتبين وليس هذا فيه اطلاع على كتب اهل البدع وانما ليتبين فيه قول من ينقل له الكلام من المحسوبين على العلماء وهذا منهج الاسلام ومنهج علمائه في التبين والتثبت يا ايها الذين امنوا - [01:12:42](#)

اذا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ. اه سكر هذا يا صديق سكر هذا لقول الله جل وعلا في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا - [01:13:01](#)

تبين هو التثبت ليكون الكلام المنقول والقول المنقول على وضوح وجلا لا يكون فيه التباس واهام ويقع المحذور ان تصيبوا قوما بجهالة وتصبحوا على ما فعلتم نادمين نعم قال وقرأت على الحسين ابن عبد الله النعمي عن الحسن ابن عن الحسين ابن الحسن عن ابي داود سليمان ابن الاشعث قال قيل لابي عبد الله كتب اليك ابن ابي - [01:13:19](#)

سمينة البصري كتاباً يأتوك به وذكر هذا الكلام. نعم هذا الرجل الذي من المحدثين هو محمد ابن يحيى ابن ابي سمينة ابو جعفر التمار البصري توفي عام مئتين وتسعة وثلاثين - [01:13:52](#)

كان بينه وبين الامام احمد سنتين مئتين وواحد واربعين وهذا ابن ابي سمينة هو شيخ ابي حاتم وابي زرعة الرازيين ولهذا هو من طبقة الامام احمد ومن اهل العلم وكان ابو حاتم يثني عليه - [01:14:12](#)

ويحسن به الظن وحكم عليه في كتابه الجرح والتعديل بانه عالم صدوق فهنا لما جاء الامام احمد كتابه اخذه ونظر فيه مع منابذة الامام احمد لقول الواقفة نعم وهذا اتهم بالوقف - [01:14:37](#)

انت يا ابن ابي سمينة اتهم بالوقف ولا ادري هل صدق عليه ذلك او لم يصدق عليه امور مضت لا تبحث ولا تنبش في اعيان امثال ابن ابي سمينة ومن كان مثله. نعم - [01:15:04](#)

اخبرنا سليمان قال رأيت ابا عبد الله سلم عليه رجل من اهل بغداد ممن وقف فيما بلغني وهو المغازلي. فقال له اغرب لا اريتك الى بابي في كلام غليظ ولم يرد عليه السلام. اه - [01:15:19](#)

هذا من الواقفة تبين انه منهم سلم على الامام احمد فلم يرد عليه السلام وعدم رد السلام لا يلزم منه كفر فان اهل السنة يهجرون رؤوس البدع وان لم يكفروا يكفروا اعيانهم - [01:15:33](#)

ومنه قولهم رحمهم الله في اهل البدع لا تجالسوهم ولا تكالموهم ولا تزاوروهم ولا تعودوهم ولا تسلموا عليهم ووقف على باب الامام احمد فاغلظ عليه القول الامام احمد وقال اغرب - [01:15:57](#)

يعني انقلع ولا اريتك تجيء الى بابي لانه قال بقول الواقفة ولم يصرح بقول اهل السنة ان القرآن كلام الله غير مخلوق وهذا الموقف الواضح الجلي من الامام احمد والذي قد يظنه بعض الناس موقفاً شديداً هو في الحقيقة - [01:16:16](#)

من مقومات امامته الامام احمد ما هو مثل غيره امام اهل السنة ولهذا يريدوا واضحة بيظك هذه التي فوق رؤوسنا لا يريدوا مغمصة ملغمة في حمالة اوجه. يببها على وضح النقا - [01:16:43](#)

وهو رحمه الله لا يرى الاكراه ان يكون بالقول ولا يراه ان يكون اه لا يرى الاكراه ان يكون بالعمل وانما الاكراه فقط بالقول عنده اه فقط بالقلب. لا يراه بالقول ولا بالعمل - [01:17:06](#)

رحمه الله رحمة واسعة وهو امام اهل السنة يكون في حال الامام في اقواله وفي احواله ماذا يكون في حامي من في حال من دونه من العلماء فكيف بعوام الناس ممن دون هؤلاء وهؤلاء - [01:17:29](#)

الله يجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. امين من نظر في سيرته ووقوفه في في هذا الموقف موقف موقفي من الجهمية والمعتزل وصبره على الانى لخلافة المأمون ثم في خلافة المعتصم ثم خلافة الواثق - [01:17:50](#)

حتى انبلجت الفتنة وانفجرت الغمة في زمن المتوكل حول اثنين وعشرين سنة يدرك الامامة وبه القول المشهور الدارج ان الله حفظ هذا الدين بابي بكر زمن الردة وباحمد ابن حنبل في زمن الفتنة - [01:18:07](#)

ودين الله محفوظ من الله يحفظه برجال ينصر بهم دينه ويعلي بهم كلمته في قول الله جل وعلا في اية سورة المائدة يا ايها الذين

امنوا من ارتد منكم عن دينه - 01:18:29

وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذا من يأتي بهم من يظهرهم ربي جل وعلا حفظا لدينه ولهذا الدين دين الله محفوظ من الله محفوظ بنا ان كنا اهلا وان لم نكن اهلا اتى الله عز وجل - 01:18:45

لمن يحبهم ويحبونه فيحفظون دينه ويقيمون هذا الدين ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين اعزة على الكافرين اذلة على المؤمنين لا يخافون في الله لومة لائم قال جل وعلا في خاتمة الآية ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء -

01:19:08

والله واسع عليم الله الكريم من فضله نعم وقال ما حوجك ان يصنع بك ما صنع عمر رضي الله عنه بصبيغ فرد الباب نعم قال لهذا الرجل من اهل بغداد اللي قال له المغازلي عرف المغازلي عندكم - 01:19:35

صبيغ ابن عسل هذا من تميم جاء في زمن عمر وكان يلبس في الايات مراد بالنازعات والناشطات والمرسلات بلغ عمر هذا التلبيس منه وهذا التفلسف ان صح التعبير فامر فجيء به - 01:19:55

قال ما عندك يا صبيره صبيغ او صبير ابن عسل قال ما عندك ما ورائك كررها على عمر حسبة تبي تنفع مع عمر ولهم وابد له عراجين ودرته فما زال يظربه حتى دمي - 01:20:16

هلا والله يا امير المؤمنين راح اللي انا الدخان اللي براسه طار ادبه ولي الامر وقال الامام احمد لهذا المغازلي من اهل بغداد ما احوجك ان يصنع بك ما صنع عمر بصبيغ ابن عسر - 01:20:36

اي بالتأديب والتعزير الله المستعان. نعم قال ولم افهم فافهمني به فافهمني ما فعل عمر رضي الله عنه بصبيغ رجل من اصحابها. نعم صبيغ بن عسل لما حصل منه بن عسل - 01:20:56

او صبيغ بن عسل التميمي ما حصل منه في المدينة جلده عمر وضربه حتى قال ذهب عني الذي اجد لم يثق عمر بقوله ذهب عني الذي اجد بل نفاه الى الكوفة - 01:21:12

وامر الناس الا يجالسوه وكان يدخل الجامع ويجلس فيقوم الناس عنه اخذا بقول عمر في مقاطعته وفي البراءة منه. نعم قال واخبرني محمد ابن يحيى الكحالي قال قال ابو عبد الله كتب الي ذاك المغازلي بكتاب فيه كلام جهمه - 01:21:27

هذا وجه ان الامام احمد كرهه لان فيه من كلام جهل اما بالواقفة او بمثلها نعم قال واخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال شهدت ابا عبدالله سلم عليه رجل من الشاكة فلم يرد عليه السلام فاعاد عليه فدفعه ابو عبد الله ولم - 01:21:49

سلم عليه زته بيده اعاد السلام عليه دفعه بيده يعني زدته فلم يرد عليه السلام لتلبسه بقول الشكاكة لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق نعم قال اخبرنا ابو بكر المروزي وقال ذكرت لابي عبد الله رجلا من المحدثين انهم سألوه فوقف قال فقال قد جاءني فلم اذن له ولم

اخرج - 01:22:07

لم اذن له بالدخول علي ولم اخرج عليه لانه من الواقفة. وان كان منتسب للحديث لانه اشتبه الامر عليه لكن موقف الامام احمد منهم موقف ثابت نعم لم يكفره لانما هجره - 01:22:30

رحمهم الله نعم قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال ذكر عند ابي رجل من اهل البصرة ممن كان يحدث فقلت له انه واقفي وقد تركه اصحاب الحديث فقال الله وفيه انه دعا عليه بان الله يبعده - 01:22:45

ولو كان من المشتغلين بالحديث لان التلبيس في هذا تلبيس خطير على المسلمين هذي مواقف علماء الاسلام لا يصلح ان يأتي صغير من طلاب العلم فيتمقص هذه المرتبة وهذه المنزلة فيكون كعلماء الاسلام وائتمته بالحكم على الناس - 01:23:00

رحم الله امراً عرف قدر نفسه. نعم قال واخبرنا عبد الله بن احمد قال سئل ابي عن الواقفية فقال ابي من كان يخاصم ويعرف بالكلام فهو جهمي ومن لم يعرف بالكلام يجانب حتى يرجع - 01:23:19

هذا كما سبق في التفصيل في الواقفة. ومحصلها ثلاثة مواقف ان كان من الجهمية فقلوه شر من الجهمية وان كان يعرف الكلام فيجانب حتى يتبين امره وان كان لا يدري يعلم - 01:23:34

يعلم ويبصر. نعم قال اخبرني محمد ابن علي ان يعقوب ابن مختان حدثهم انه سأل ابا عبد الله عن من قال القرآن كلام الله ليس  
بمخلوق ويخالط رجلا يقول القرآن - [01:23:52](#)

كلام الله ويعتقد انه ليس بمخلوق ويكفر من زعم انه مخلوق ايكلم هذا الرجل؟ قال يكلم الذي زعم انه ليس بمخلوق ويجفى الذي  
سكت اخر الجزء الخامس من نعم يجفى الذي سكت الواقعة - [01:24:04](#)

واما الذي صرح بمذهب السلف فيكلم ويعاشر لانه لا التباس في قوله رحم الله الامام احمد رحم الله علماء الاسلام وجزاهم خير  
الجزء واتبعنا بهم على عمل صالح نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله - [01:24:19](#)

المجلس القادم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:24:38](#)